

شكري يتوجه إلى واشنطن لبحث الأوضاع بشأن سد النهضة

بين متقابل ومتخوف تستضيف الولايات المتحدة الأميركية بمدينة واشنطن الأبرياء المقبل، لأول مرة، جولة مفاوضات جديدة حول سد النهضة بين مصر والسودان وإثيوبيا، في محاولة للتوصل إلى حل يرضي الأطراف الثلاثة. وتوجه وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إلى واشنطن للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية مصر والسودان وإثيوبيا، وذلك لبحث الأوضاع بشأن سد النهضة.

وتأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة الإدارة الأميركية للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية الدول الثلاث، مصر والسودان وإثيوبيا، ويحضر البنك الدولي، وهو الاجتماع المقرر عقده يوم ٦ الشهر الجاري.

ومن المتوقع أن يقوم شكري في أثناء هذه الزيارة بالتشاور مع الدوائر الأميركية المختلفة حول شتى جوانب العلاقات الثنائية بين البلدين، وكذلك تبادل الرؤى فيما يتعلق بالقضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك.

وأعلن شكري سابقاً أن الولايات المتحدة قدمت دعوة للدول الثلاث، وهي مصر وإثيوبيا والسودان، لعقد اجتماع في واشنطن لبحث الأوضاع بشأن سد النهضة.

وأكد خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الألماني، هايكو ماس، الثلاثاء الماضي، أن مصر بعد سلسلة طويلة من المفاوضات دامت ٤ سنوات، وجدت من الأهمية استمرار العمل للتوصل إلى اتفاق، مشدداً على أهميةحرص على التوصل لاتفاق عادل يحافظ على حصص مصر من مياه النيل.

ويقول الدكتور محمد علام، وزير الري المصري الأسبق، إن الجولة تعد إحدى الجولات التفاوضية التي تشارك بها البلدين، مشيراً إلى أن الجولة تحتاج إلى وجود طرف دولي يكون دوره الزامي لكل

روسيا اليوم - مصراوي

استمرار التظاهرات في العراق والأجهزة الأمنية تعلن إحباط مخطط إرهابي صالح والمالكي يبحثان إجراءات تسهم في تلبية مطالب المتظاهرين



مواصلة الاحتجاجات وقطع الطرقات في العاصمة العراقية بغداد (رويترز)

تمارس عملها بشكل طبيعي باستثناء بعض المدارس. وفي بغداد قضى المتظاهرون ليلتهم في ساحتها "التحرير" و"الطيران" وقرب جسر الجمهورية وبمحيط وداخل مبنى المطعم التركي بأعداد تتصاعد بشكل مستمر عن كل ليلة سابقة. وسط دعوات الناشطين إلى عصيان مدني، أدى إعلان نقابة المعلمين الإضراب العام أمس إلى شلل في معظم المدارس الحكومية في العاصمة والجنوب. وأغلقت المدارس وبعض الإدارات الرسمية أبوابها أيضاً في اليومين التاليين. حيث علق المتظاهرون لافتة كبيرة على مبنى مجلس المحافظة كتب عليها «معلق بأمر الشعب». وفي البصرة، التي أغلقت مدارسها ومعظم إدارتها الرسمية، بدأ الناس

الاحتشاد في الساحات لبدء يوم جديد من التظاهر، على غرار مدينة البصرة الغنية بالنفط. وفي الكوت جنوب بغداد أيضاً، قال المتظاهر تحسين ناصر (٢٥ عاماً) لفرانس برس إن «قطع الطريق رسالة إلى الحكومة»، وأضاف «نقول لهم إننا سنواصل تظاهراتنا حتى الإعلان عن سقوط النظام وطرد الفاسدين والسارقين». وامتد العديد من الموظفين عن الذهاب إلى أعمالهم في مدينة الحلة بمحافظة بابل جنوب بغداد، وسط إغلاق معظم الدوائر الحكومية، وفق مراسل «فرانس برس». وأغلقت المتظاهرون في مدينة الصدر ذات الأغلبية الشيعية، كل مداخل الحي ومخارجه، على غرار أحياء أخرى من

المنطقة العريضة. وأعلن رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحليوسي أن المجلس سيعمل على إجراء تعديلات دستورية بالشراكة مع ممثلين عن المتظاهرين. ورغم إعلان السلطات العراقية حالة الطوارئ لتواصل الاحتجاجات والتظاهرات في عدد من المدن، أهمها بغداد والبصرة. ويعتصم العراقيون قرب مبنى محافظة البصرة، ولا يوجد هناك عصيان وإضراب عن الدوام والدوائر الحكومية

تستمر التظاهرات في العاصمة العراقية بغداد حيث احتشد المتظاهرون في ساحة التحرير وسط العاصمة، والأجهزة الأمنية العراقية تحيط بمخططاً إرهابياً لتنفيذ هجمات بالتزامن مع التظاهرات التي تشهدها البلاد. ويحث الرئيس العراقي برهم صالح تطورات الأوضاع في العراق مع رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي خلال استقبال الأخير له في مكتبه. صالح والمالكي ناقشا الإجراءات التي من شأنها أن تسهم في تلبية مطالب المتظاهرين، وأكدوا ضرورة الحفاظ على سلمية التظاهرات وعدم الإخلال بالأمن وعدم الاستمرار في شل مؤسسات الدولة، وشددوا على ضرورة الإسراع في تنفيذ حزمة الإصلاحات التي أعلنتها الحكومة.

ومن جانبه عقد رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي أمس اجتماعاً لجرى الأمينون بحضور وزير الداخلية، جرى خلاله تأكيد أداء الأجهزة الأمنية لمهامها بحفظ الأمن والاستقرار وحماية المتظاهرين السلميين والممتلكات العامة والخاصة والمنشآت الحيوية. بدوره حذر وزير التجارة العراقي محمد هاشم العاني من أن إغلاقاً لمتظاهرين للموانئ الجنوبية سيؤثر سلباً في انسيابية دخول المواد الغذائية إلى مخازن الوزارة.

وقال العاني في بيان إن له بوأخر حملة بالازدحام والمواد الغذائية لمصلحة وزارة التجارة تأخر إفرار حولتها بسبب إغلاق الموانئ، وهو ما يكف العراق أموالاً طائلة، ويخل بمواعيد عمليات الشحن والتفريغ.

ويعتصم المتظاهرون في منطقة «النشوة» القريبة من حقول «مخون» النفطية، التي تعتبر أكبر الحقول

مع أي حزب آخر لأن ذلك من شأنه أن يأتي بزعم حزب العمال المعارض جبري كورين رئيساً للوزراء. من جهته قال زعيم حزب بريكست البريطاني نايجل فيراج: إنه لن يخوض الانتخابات المقررة الشهر المقبل وأنه يفضل الدعوة إلى رفض الاتفاق الذي توصل إليه رئيس الوزراء بوريس جونسون لخروج البلاد من الاتحاد الأوروبي. وأضاف فيراج لبرنامج أندرو مار الذي تبثه هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي): «فكرت ملياً في هذا: كيف أخدم قضية الخروج من الاتحاد الأوروبي على النحو الأمثل»؟

وقال: «هل أجد نفسي مقعداً وأدخل البرلمان أم أخدم القضية على نحو أفضل بأن أجوب المملكة المتحدة طولاً وعرضاً لدعم ٦٠٠ مرشح؟ وقررت أن الخيار الثاني هو الصائب». وأضاف فيراج: المناهض للاتحاد الأوروبي، حزب بريكست هذا العام وفاز سريعاً بأغلب الأصوات البريطانية في انتخابات الاتحاد الأوروبي في أيار.

وأعتبر إعلانه هذا الأسبوع بأن

أكد مصدر عسكري في حكومة صنعاء صد القوات المسلحة اليمنية بصنعاء هجومًا جديدًا للقوات المتعددة للتحالف السعودي شمالي مديرية التحيتا جنوب محافظة الحديدة.

وأشار إلى أن قوات التحالف السعودي رافقت محاولة زحفها بقصف مدفعي لتغطية محاولة التقدم، كذلك قصفت القوات المتعددة للتحالف السعودي بالمدفعية قرية الزعفران شرقي المدينة، التي تشهد هدنة هتمة بين الطرفين لوقف إطلاق النار منذ أكثر من ١٠ أشهر برعاية الأمم المتحدة.

إلى ذلك، شنت طائرات التحالف السعودي أكثر من ٧٧ غارة على مناطق حدودية متفرقة في محافظة صنعاء، واستهدفت أكثر من ٥٠ غارة جوية مديرية رازح وشدا ومنطقة الملاحيد الحدودية مع جيزان السعودية غربي المحافظة، كذلك طاولت الغارات الجوية التحالف السعودي منطقتي مجازة والربوغة الحدوديتين في عسير السعودية، ومنطقة طخية في مديرية أبير شمالي محافظة صنعاء شمال اليمن.

المليادين

جونسون: «اتفاقي» هو السبيل الوحيد للخروج من الاتحاد الأوروبي!

الحزب سيقدم مرشحين في جميع الدوائر في الانتخابات المبكرة الشهر المقبل بمخاطبة انتكاسية محتملة لجونسون ويهدد بتقسيم أصوات مؤيدي الخروج من الاتحاد الأوروبي. وكان فيراج من قبل يقود حزب الاستقلال البريطاني ولعب على التهديد بأنه قد يسحب الأصوات من حزب المحافظين دوراً رئيساً في إقناع رئيس الوزراء في ذلك الوقت ديفيد كاميرون بإجراء استفتاء عام ٢٠١٦ الذي صوتت فيه بريطانيا لمصلحة الخروج من الاتحاد.

وقال فيراج، الذي خاض الانتخابات البرلمانية سبع مرات ولم يفز؛ إن حزبه ينافس على العديد من المقاعد في حين يسعى جونسون لحشد مؤيدي الخروج وراء حزب المحافظين.

وقال فيراج، الذي يخفي حزبه بتأييد ما بين سبعة و١٢ بالمئة من أصوات الناخبين وفقاً لاستطلاعات أجريت في الفترة الأخيرة: إن كان يريد تشكيل «تحالف خروج» لكن كمشاهدته للمحافظين ذهبت سدى.

رويترز - أ ف ب - روسيا اليوم

مع أي حزب آخر لأن ذلك من شأنه أن يأتي بزعم حزب العمال المعارض جبري كورين رئيساً للوزراء. من جهته قال زعيم حزب بريكست البريطاني نايجل فيراج: إنه لن يخوض الانتخابات المقررة الشهر المقبل وأنه يفضل الدعوة إلى رفض الاتفاق الذي توصل إليه رئيس الوزراء بوريس جونسون لخروج البلاد من الاتحاد الأوروبي. وأضاف فيراج لبرنامج أندرو مار الذي تبثه هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي): «فكرت ملياً في هذا: كيف أخدم قضية الخروج من الاتحاد الأوروبي على النحو الأمثل»؟

وقال: «هل أجد نفسي مقعداً وأدخل البرلمان أم أخدم القضية على نحو أفضل بأن أجوب المملكة المتحدة طولاً وعرضاً لدعم ٦٠٠ مرشح؟ وقررت أن الخيار الثاني هو الصائب». وأضاف فيراج: المناهض للاتحاد الأوروبي، حزب بريكست هذا العام وفاز سريعاً بأغلب الأصوات البريطانية في انتخابات الاتحاد الأوروبي في أيار.

وأعتبر إعلانه هذا الأسبوع بأن

القوات اليمنية تصد هجوماً للتدالف السعودي في الحديدة

أكد مصدر عسكري في حكومة صنعاء صد القوات المسلحة اليمنية بصنعاء هجومًا جديدًا للقوات المتعددة للتحالف السعودي شمالي مديرية التحيتا جنوب محافظة الحديدة.

وأشار إلى أن قوات التحالف السعودي رافقت محاولة زحفها بقصف مدفعي لتغطية محاولة التقدم، كذلك قصفت القوات المتعددة للتحالف السعودي بالمدفعية قرية الزعفران شرقي المدينة، التي تشهد هدنة هتمة بين الطرفين لوقف إطلاق النار منذ أكثر من ١٠ أشهر برعاية الأمم المتحدة.

إلى ذلك، شنت طائرات التحالف السعودي أكثر من ٧٧ غارة على مناطق حدودية متفرقة في محافظة صنعاء، واستهدفت أكثر من ٥٠ غارة جوية مديرية رازح وشدا ومنطقة الملاحيد الحدودية مع جيزان السعودية غربي المحافظة، كذلك طاولت الغارات الجوية التحالف السعودي منطقتي مجازة والربوغة الحدوديتين في عسير السعودية، ومنطقة طخية في مديرية أبير شمالي محافظة صنعاء شمال اليمن.

المليادين

وفود عسكرية روسية وصينية في طهران لبحث مناورات بحرية مشتركة

خامنئي: المفاوضات مع أميركا لن تحل المشاكل معها

وبريطانيا أصبحت اليوم موضع سخريه العالم وأصبحت على علم بأنهما في حال ارتكابهما أي خطأ إستراتيجي فإن ساحة العمل والجغرافيا وساحة الحرب سوف لن تكون تحت تصرفهما. في سياق متصل أعلن قائد القوة البحرية في الجيش الإيراني حسين خانزادي أن وفوداً عسكرية من روسيا والصين وصلت، أمس، إلى طهران لبحث المناورات العسكرية البحرية المشتركة مع بلاده. وقال خانزادي: إن المناورات المشتركة التي ستجمع البلدان الثلاثة ستقام في شهر كانون الثاني المقبل، لافتاً إلى أنها «تمثل استعراضاً لقدرة القوات المسلحة الإيرانية بشكل مشترك مع الدول الأخرى». وفي حديثه عن قدرات القوات البحرية الإيرانية، أكد خانزادي أن هذه القوات «تمكنت من إطلاق الصواريخ من الغواصات ومن تحت مياه البحار». وأعرب القائد عن ثقته في أسطول بلاده البحري الذي يعتبره «الأكبر في بحر قزوين بعد روسيا»، مشيراً إلى أن «إيران تمتلك أكبر بارجة لوجستية في الشرق الأوسط، وهي قادرة على إنجاز دورة كاملة في الأرض عبر تزودها مرة واحدة بالوقود».

بكين مستعدة للعمل مع آسيان لضمان السلام في بحر الصين الجنوبي والصين نيابة عن الدول الأعضاء. وذكر دوتيرتي في البيان المشترك للآسيان أن «العلاقات بين الآسيان والصين من أهم الشراكات الجهرية بين الآسيان وشركائها في الحوار». وقال دوتيرتي: إن أعضاء الآسيان أعربوا عن تقديرهم للصين على دعمها القوي لمركزية الآسيان في تطور الهيكل الإقليمي. وفي المجال الاقتصادي والتجاري، تعد الصين أكبر شريك تجاري للآسيان وأحد أهم المصادر الخارجية للاستثمار الأجنبي المباشر. وشدد دوتيرتي على أنه يتعين على دول الآسيان والصين مواصلة تعزيز تدفقات التجارة والاستثمار والسياحي بما في ذلك من خلال التطبيق الكامل والفعال لبروتوكول تحديث منطقة التجارة الحرة بين الآسيان والصين. وأضاف: «نرحب بالدعم الصيني المتواصل لجهود الآسيان في تصحيح فجوة التنمية بين الدول الأعضاء». وأوضح أن الآسيان والصين بينهما مصالح مشتركة في حماية التجارة الحرة والحفاظ عليها وتدعيم النظام التجاري التعددي القائم على القواعد والمتجسد في منظمة التجارة العالمية. وترحب الآسيان أيضاً بالجهود المشتركة من الصين والآسيان لدعم التعاون العملي البحري الذي يضم مجالات مثل حماية البيئة البحرية، بحسب خطاب دوتيرتي.

وأوضح أن الآسيان، التي تأسست في ١٩٦٧، بروناي وكومبوديا واندونيسيا ولاوس وماليزيا وميانمار والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام، شينخوا - أ ف ب - روسيا اليوم - رويترز - سانا

البرية تغيرت حيث باتت مستعدة تماماً للتهديدات. خامنئي قوله: «الرئيس الفرنسي المسلحة الإيرانية العميد أبو الفضل شكارجي أنه إذا ارتكبت أميركا أي عدوان فإن إيران ستستهدف مصالحها أيضاً وسنتردد على العدوان بأعنف وأقوى رد». وقال شكارجي في حوار مع وكالة أنباء فارس: سنستهدف مصالح أميركا وحلفائها في أي نقطة وفي أي مكان كانت وقد أثبتت إيران قدرتها على هذا الأمر ولو لم تشارك دولة ما في حرب محتملة لكنها تضع أرضها تحت تصرف العدو فإننا سنستهدف تلك الأرض أرض عدو. وستنصرف معها كما تنصرف مع العدو.

محادثات بين واشنطن وطهران. ونقل التلفزيون الرسمي عن خامنئي قوله: «الرئيس الفرنسي الذي يقول إن اجتماعاً سيحل المشكلات بين طهران وأميركا إما ساذج أو متواطئ مع أميركا». بدوره أكد القائد العام للجيش الإيراني اللواء عبد الرحيم موسوي أن جيش بلاده على استعداد تام لمواجهة جميع التهديدات المحتملة التي تلحق بها. ونقلت وكالة أنباء فارس عن موسوي قوله خلال لقائه وحدات الرد السريع والقوات الخاصة التابعة للقوة البرية بالجيش الإيراني أمس الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها في القوة البرية للجيش هي تدريب وحدات متعددة المهارات ومتعددة الأغراض، مشيراً إلى أن طريقة أداء القوة

أحد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران علي خامنئي أن الشعب الإيراني لن يخضع للضغط مستهدداً على أن المفاوضات مع الولايات المتحدة لن تحل المشاكل معها. وقال خامنئي خلال استقباله أمس الآلاف من التلاميذ وطلاب الجامعات الإيرانية عشية اليوم الوطني لمقاومة الاستكبار العالمي: إن البعض يتصور أن التفاوض مع أميركا يحل مشاكل البلاد وهذا خطأ كبير فاطرף الآخر ينظر إلى قبول التفاوض على أنه استسلام من جانب إيران وتزكيها ونجاح لسياسة الضغط الأقصى المفروضة على الجمهورية الإسلامية. وأشار إلى أن أميركا المتغطرس التي تمن على قادة الدول الأخرى بالجولس معهم والتحدث إليهم ترى إيران تتمتع عن ذلك ما يعنى هناك أمة ودولة في العالم لا تخضع للقوة الديكتاتورية الأميركية. وهذا صعب على أميركا بالطبع.